

نصائح لكتاب المحتوى في أوقات الأزمات



بدلاً من أن تلعن الظلام؛ أوقد شمعة

المقدمة

كاتب المحتوى كغيره من أصحاب المواهب والمهارات، قد تمر به لحظات من الفتور وضيق الأفق، وانغلاق الفكر، وانطفاء جذوة الحماس، وانسداد كل موارد الإبداع والإلهام!

فيجد حينها كل ما كان في السابق سهلاً يسيراً؛ قد تحوّل إلى معادلات معقدة، وضروب من الخيال ليست تنال بالموهبة ولا بالحيلة، ومن قبل كانت سهلة المرام، مطوّعة العنان، تقاد كيفما شاء لها المسير والوقوف.

ولأننا اليوم نعيش جائحة صعبة، أضرت بالعالم قبل الأفراد، وبالعقول قبل الأبدان، يسعدنا نحن «قسم المحتوى» في شركة «أماز»؛ أن نمدّ يد العون لكل كاتب وكاتبة تعرضت أفكارهم للحجر، وبات التباعد الكتابي هو مصير حروفهم وصياغاتهم، دافعنا الأسمى لتقديم هذه النصائح والإرشادات هو (حب العطاء) الذي يزينه (عطاء ما تحب).

فأهلاً وسهلاً بكم جميعاً.





المشكلة قبل الحل!



لطيفة المنهالي

لو سألنا عن أكثر المشكلات التي تواجه كاتب المحتوى سنتذكر دوماً أسوأ مشكلة؛ وهي جفاف بحر أفكار الكاتب! صناعة الفكرة المبتكرة مع عائق ضيق الوقت يجعلنا نفكر بأفكار مملة وكلاسيكية وفيها الكثير من التكرار!! كيف أجدد في أفكاري؟ وكيف تصطاد سنارتي أكبر عدد من الأفكار الرائعة؟






هناك عدة طرق وخطوات للوصول لأفكار جديدة:

دون كل فكرة تخطر ببالك 
اعطِ كل فكرة علامة وتقييم (رائعة - جيدة - غير مناسبة) 

بعد اختيارك لفكرتك الرائعة لا تتجاهل الأفكار الأخرى

احفظها عندك في تقويمك (الورقي أو الإلكتروني) 
اكتب ملاحظات سريعة أثناء مراجعتك لها، ثم خصص وقتاً لتطويرها 

أيضاً كن على اطلاع بشكل يومي، لكل ما يحدث في مواقع التواصل الاجتماعي

اقرأ  تخيل  استمع للآخرين 
تابع أصحاب الخبرة والأحداث بشكل دائم 
شاهد فيلماً أو مقاطع فيها الكثير من التغذية البصرية 
ابحث على الإنترنت فهو بحر لا حصر له، لكن انتبه أن تقع شباكك على فكرة أي كاتب آخر وتنسبها لك!

كتابة المحتوى عمل يتطلب التجديد، بذهن حاضر دوماً وروح مبدعة
أتمنى لكم أفكار نيرة.

اصنع سيمفونيتك

لمى الحديثي

كل طريق نسلكه في مواجهة التحديات يبدو لي كالسيمفونية التاسعة لبيتهوفن. فهي تجسّد الحيرة والتهيه، والصراع المستمر في بداياتها، وتتدرج بحماسها حتى تصل في النهاية إلى التوهج ومنتعة الانتصار. وكتابة المحتوى لا تختلف عن ذلك!

فكل كاتب منّا يواجه الكثير من التحديات والصعاب في كتابة وصناعة المحتوى! وتكمن المتعة تحديداً في الإقدام وتجاوز هذه التحديات، وقطف ثمرة الإنجاز في نهاية المطاف. حدّد مسارك، نطّم أولوياتك، اعرف وجهتك واصنع سيمفونيتك الخاصة ولا تيأس.. ستتمكن من العبور بسلام.

عصف ذهني مع الآخرين

الجوهرة الوسيدي

كثير منا في فترة الحجر تقلّ عنده الأفكار! أو بمعنى آخر يحتاج إلى عصف ذهني لتوليد أفكار جديدة، وتكون خارج الصندوق ورهيبه.

فمن تجربتي الشخصية؛ صرت بجمعتي مع الأهل وقت القهوة وأيضاً عند مكالماتي مع الصديقات، اقترح عليهم عمل جلسة عصف ذهني عن الموضوع اللي أحتاجه.

والحمد لله طلعت بفائدة عظيمة وتجربة بطة، فنصحتي لكم جلستكم مع أي شخص اطلعوا منها بأفكار تلهمكم لأن يد وحده ما تصفق ...



مطبخ إبداعك

سارة الشديد

صناعة المحتوى هي مطبخك الخاص، وأنت الشيف المسؤول عن طبخ محتواك وأفكارك! اطح كل وجبة بحب، واطهر محتواك بلمسة خاصة فيك، وبرشة إبداع تميزك. ابحث وتذوق الأفكار من مطابخ محلية وعالمية، واطبخها على نار هادئة بأسلوبك وطريقتك. تعرف على المواضيع والأفكار الأكثر طلباً وانتشاراً هذي الأيام - لا سيما في ظل الظروف الراهنة - وانشرها في شبكات التواصل الاجتماعي التي يفضلها المتابع عندها راح تطلع طبخاتك جميلة الشكل، لذيدة الطعم، ولا تنس: اجعلها مختصرة ومفيدة وسلسلة في القراءة، يعني لا تزود البهارات! ودمت بصحة وعافية أيها الشيف الرهيب.



الإبداع تحت سلطة الحجر

فاطمة الشهري

هذا الوقت سيمضي... لكن في أثنائه علينا إيجاد بعض الحلول لإكمال أعمالنا على أفضل وجه، وكأشخاص يتطلب عملنا الإبداع، علينا الالتزام بطرق الوقاية من فايروس العادية بكل السبل الممكنة التي نود أن نشارككم ببعضها:

طفه وشغله: قد يكون الحل الدائم الذي نستخدمه في التعامل مع الأجهزة المتعطلة مجدّ معنا أيضاً، ففي حال تعثرنا من المفيد التوقف لبعض الوقت ثم العودة من جديد بنظرة مختلفة.

شريت لبس العيد؟ بغض النظر عن إجابتك فطلبات الأون لاين تعني الكثير من البحث للحصول على أفضل المنتجات، الأمر نفسه ينطبق على البحث عن مصدر أو محفز للإبداع عند صناعة محتوى.

البن الأشقر يداوي الرأس فنجاله: لم تقال المئات من أبيات الشعر في القهوة عبثاً ولنكون حيايين اشرب شاي أو ما شئت لكننا في صف القهوة.

أخيراً لا نستطيع أن نحصر جميع التوصيات أو الممارسات التي تنعش الطاقة الإبداعية ولكننا نراهن على ارتباط الإبداع بالذكاء والمزاج الجيد، لذلك حافظ على مزاجك.



خض معاركك بقوة

هاجر الغنّام

ظروف اليوم هي تجربة تصقلك وتهبك فرصة للغد.

جهز ذاتك قبل مكانك

مهما أنتجت وفعلت، كن ممتنًا وفخورًا بنفسك ابتعد عن تصغير اجتهاداتك ولو صغرت؛ فالمعارك لم تخلق إلا للأقوياء ويكفيك أن تخرج من هذه المعركة سليمًا. هناك مخزون كبير من المواهب والقدرات أنت تعلم بأنها تكمن في داخلك لم تخرج بعد، خطط من الآن كي تلقى ثمار تخطيطك غدًا.. (لا أبرح حتى أبلغ)

ابحث عن زاوية مناسبة لك

أنت تعلم ما الذي تحب، أحط نفسك بأشياء أنت تحبها واجعلها جزء من حياتك اليومية، امنح نفسك وقتًا أكثر لتستكشف ماذا تفضل لتبقى مسترخيًا ومتحفزًا من ابسط الأمور. (شمعة برائحة مفضلة، صور معلقة تحبها، عبارات تحفيزية، كوب قهوة، نبتة)

أعد التوازن لعقلك

قلل من المشتتات التي تقلل من فرصة حضور الأفكار الملهمة، أعد ترتيب أفكارك بحسب الأولوية وركز على كل مهمة تسعى لإنهائها على حدة ثم أبدأ بالأخرى لتخفض الفوضى والشعور بالتوتر. (تجنب تصفح السوشال ميديا أثناء العمل في نفس الوقت، فرغ أفكارك العشوائية على الورق وتخلص منها، صف ذهنك بالكتابة)

أعط نفسك مساحة

لا تستطيع إرغام نفسك على الإلهام والظهور بأمر جديدة إن شعرت بأنك عالق في ذات المكان، اعمل وتوقف، ثم اعمل وتوقف وهذا لا يعني بأنك استسلمت! فإجهاد النفس يزيد من توترها (جرّب، تنفس بعمق، اشرب ماء، وتأمل)

كن ممتناً

تفاقم المشاعر السلبية في وقت الأزمات، تنسينا النعم الرحمات، استشعر النعم الصغيرة الموجودة في حياتك بدلاً من التركيز على السلبية، جرّب تمرين الامتنان قبل النوم وتذكر النعم الصغيرة وقدّر ذاتك (لمّة العائلة، بيت يأوينا، انترنت ممتاز، ذكريات رائعة، عملك، قدراتك ومهاراتك)

لا تنكر مشاعرك

لا تتجنب مشاعرك عشاها كما هي دون أن تقيدها وتحكم عليها، نكرانك لها سيجعلك غير قادر على معالجتها، امنح نفسك الفرصة ولا تهرب، استمع لقلبك، عالج مشاعرك وفرغها من خلال الكتابة وممارسة بعض الأنشطة، فذاتك تحتاج اهتمام أكثر في الأوقات الصعبة، وابتعد عن متابعة الاخبار السلبية لحظة بلحظة.



صحتك إلهامك

نوره الطويرقي

انعدام الالهام وقلة الأفكار الإبداعية ممكن ترجع لسبب الإحساس بعدم الاستقرار النفسي المتوقع في وقت الأزمات!

هذه بعض النصائح البسيطة عشان تحافظ على صحة نفسية سليمة ومتوازنة:

- حافظ على ترتيب مكتبك؛ كلما زادت الفوضى في محيطك راح تزيد الفوضى في داخلك.
- نطّم ساعات يومك وخصوصاً نومك، خذ قسطاً كافياً من الراحة لبدنك وعقلك.
- وسّع مداركك وابحث عن اللي يلهمك في أماكن جديدة ومن مصادر معلومات مختلفة
- اهتم بنظامك الغذائي ونشاطك الجسدي
- حاول ما تضغط على نفسك أكثر من اللازم، إذا ما حسيت بالإلهام أو لقيت صعوبة بالابتكار!

طاقتك الإبداعية موجودة، أنت بس أعطيها المجال إنها تطلع بعفوية.



خفف سرعتك .. لا تتوقف

سلطان حكيم

أنجز ولا تبذع

عميلك لا يعرف ماهي ظروفك النفسية، ولا تهمة حبسة مفرداتك وأفكارك، وليس مطلوباً منه أن يُقدّر ما تمر به أياً يكن، فكلُّ ما عليك هو أن تسلمه المطلوب منك في وقته؛ بأقل إبداع ممكن، حتى تعود لك فتوحات البلاغة والبيان والأفكار.

اكتب ثم حرّر

قد يبدو ما كتبه ركيكاً ضعيفاً ليس كما كنت تريد وتطمح، وتأتيك الفكرة ناقصة دون أن تجد طريقاً لإكمالها وإخراجها على أفضل حال! لا بأس عليك؛ اكتبها كما هي، ثم عد لها مرة أخرى وأضف عليها بعض المحسنات والجماليات وسترتسم أمامك فكرة مكتملة.

ختاماً

نأمل عزيزنا الكاتب / عزيزتنا الكاتبة..
أن تجدوا في حروفنا ما يساعدكم في فتح الأبواب المتعسرة،
وصناعة الإبداع من رعم المعاناة، ورسم أجمل المعاني
بريشة الإصرار وألوان الطموح، واستحداث أفكار جديدة ترضي
ذائقكم قبل أن تنال على إعجاب الآخرين.

إن وجدتم تشابهاً فيما كُتِبَ فذاك لأننا نبحر في نفس
السفينة، ونخوض سوياً تلك الرحلة الاستثنائية في عالم
الكتابة والتسويق.
وإن وجدتم بها اختلافاً فربما تعدد الطرق يكون خير دليلٍ
للسائر في دروب «صناعة المحتوى»، ليختار منها الأنسب
والأقرب والأنفع.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.